فما الشمس شيء والكسوف يزورها

لشمس الضحى نور ولكن نورها يحول وما نور الحبيب يحول

فكم رد عقلا كان قدما تقلصا

وكم قد شفا بالكف حقا مريضا

وفرج قلبا بالهموم تنغصا

ليمناه ايات بها سبح الحصا وتبرى مريضا والزلال يسيل

شهدت بان الله قدس روحه

وشرف من يثنى ويروى مديحه

تقول المطايا حين تنشق ريحه

ليهنيكم يا زائرين ضريحه ثوابكم عند الجليل جزيل

لكم جنة الفردوس يا قوم ازلفت

وزينت الحور الحسان واوقفت

تناديكم طابكم قد تشرفت

لكم صحت جنات عدن تزخرفت وظل بها ان تدخلوه ظليل

فما حيلتى فى البعد والهجر والجفا

اراني يدا اني قد منعت من الشفا

وكدر طعم العيش من بعد ما صفا

لقلبى ذنوبى كنت عنكم مخلفا فعندى ذنوب فيه هى ثقيل

الا يا رسول الله من يسعد الشجى

ومن لعلاه غيرك الصب يلتجى

دعونى اناديه اذا ضاق منهجى

بجاه

٤٨

بجاه حبيب الله فى الحشر التجى فظنى وحق الله فيك جميل

نبي بجاه الله حقا تميزا

وبالزهد فى الدنيا جهارا تجهزا

ولما رايت المدح فيه تعززا

لهجت بمدحى فيه لا بد من جزا دخيل انا ما خاب منه دخيل

اجبتنا انى امتدحت محمدا

ببعض الذى عندى من المدح والندا

فقلت وفى قولى لعلياه مرشدا

محياك يا خير البرية قد بدا يحاكيه بدر والسحاب غيوم

فلفاك من بذل النوال غمايم

واخمص نعليك الكرام كرايم

وقلبك عند العرش والجسم نايم

مدحتك لانى بمدحك قايم ومن ذا باحصا الرمال يقوم

لك الله اهدى جبريل معلما

فلم يشتكى فى الدهر يوما تالما

صبرت عن الدنيا فرحت مسلما

مقامك فى اعلا مقام مكلما دليل بان الشان منك عظيم

اتيت واهل الشرك يا نور المحرما

وحبل الهدى من بينهم قد تصرما

فرحت ولم تستحسن المتحرما

مناجا بيطن العرش قمت مكرما ينادیک من منه الدنو تروم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)